لأنّـَه يقع عليه يقول : فليُخّفف ظَهْره ولا يُثقّـِلْه بالديْن كما قال الآخر : ... خِماصُ الأُزُرْ ... .

يريد : خِماص البُطُون .

وقال أبو محمد في حديث عليّ رضي اللّه عنه انّـَه رأى رجُلاً في الشمس فقال : قُمْ عنها فإنّـَها مَبْخَرة مَجْفَرة تُتْفِل الريح وتُبْلي الثوب وتُظْهِر الداء الدّـَفين .

قولُه : مَجْفرة أي : تُذْهِب شَهْوة النِساء وتقْطَع عن النكاح يقال : جَفَر الفَحْل عن الابل يَجْفر جُفُوراً فهو جافر إذا أكثر الضّـِراب حتى يترُكَها ويعْدِل عنها ومثله : فَدَر يقْدِر ويفْدُر فُدُوراً ومثله : أقْطِع الفحل فهو مُقْطَع .

وحدّـَثني أبى حدّـَثني القطعي ثنا الحجّـَاج عن عبدالملك بن قُدامة عن أبى عثمان الجُمَحي عن أمه عن أبيها انّـَ عثمان بن مَظْعون قال لرسُولُ اللّه صَلّـَى اللّه عَلَيْهِ وسلّـَم : " اِنّـِي رجُلُ تَشُقّـُ عليّـَ هذه